

بحار الأنوار

[18] فيغسل به وجهه، ثم قال: أنت سيد العرب، فقال: يا رسول الله أنت رسول الله وسيد العرب، قال: يا علي أنا رسول الله وسيد ولد آدم وأنت أمير المؤمنين وسيد العرب (1). بيان: لعله (صلى الله عليه وآله) إنما خص سيادته بالعرب لئلا يتوهم كونه أفضل منه، أو حذرا من إنكار القوم. 33 - يفي: أبو بكر بن مردويه، عن أحمد بن محمد التميمي، عن المنذر بن محمد بن المنذر عن أبيه، عن عمه الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن علي بن محمد بن المكندر، عن ام سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله اختار من كل أمة نبيا واختار لكل نبيا وصيا، فأنا نبي هذه الأمة وعلي ووصي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي، فهذا ما شهدت من علي، الآن يا أبا فسيه أودعه، فأقبل أبوها يناجي الليل والنهار: اللهم اغفر لي ما جهلت من أمر علي فأنا ولي ولي علي وعدو عدو علي، وتاب المولى توبة نصوحا وأقبل فيما بقي من دهره يدعوا الله أن يغفر له (2). أقول: سيأتي تمامه في باب أنه صلوات الله عليه أخص الناس بالرسول (صلى الله عليه وآله). 34 - لى: أبى، عن المؤدب، عن أحمد بن علي، عن الثقفى، عن مخول بن إبراهيم، عن عبد الرحمان بن الاسود الشكري، عن محمد بن عبد الله (3)، عن سلمان الفارسي، قال: سألت رسول الله: من وصيك من امتك فإنه لم يبعث نبي إلا كان له وصي من امته؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لم يبين لي بعد، فمكثت ما شاء الله أن أمكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا سلمان سألتني عن وصي من امتي فهل تدري من كان وصي موسى من امته؟ فقلت: كان وصيه يوشع بن نون فتاه، فقال: هل تدري لم كان أوصى إليه؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: أوصى إليه لأنه كان أعلم امته بعده، ووصي وأعلم امتي بعدي علي بن أبي طالب (4). (1) _____ (2) الطرائف: 8. (3) في المصدر و (م): عن محمد بن عبيدا. (4) امالي الصدوق: 9.